الامكانات الأثرية المتاحة لتنمية السياحة في محافظة القادسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

م.د. حسين علي عطوان الساعدي
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية
drnashaatgeography@gmail.com

م.م. نشاة صالح مراد الدليمي
جامعة واسط- كلية التربية الاساسية
hussein.23.hussein@gmail.com

Available archaeological possibilities for the development of tourism in the Qadisiyah province using GIS

Hussein Ali Attwan AL-saady
Ministry of Education
General Directorate of Education Rusafa 2

Nashaat salihe murad AL-Dulaimi
Wasit University
Basic Education College

المستخلص:

تعد محافظة القادسية أحدى محافظات العراق الغنية بالأماكن الاثرية والتي ظهرت على أرضها حضارات عتيقة يعود تاريخها إلى الاف السنين وما زالت قائمة حتى يومنا هذا، إلا ان استثمارها سياحياً لم يتم إلى الآن، وناقشت الدراسة الأدوار الحضارية التي تنتمي إليها الأماكن الأثرية إذ انتمت إلى عشرة أدوار (عصور) تمتد بين دور الوركاء (٣٨٠٠-٣٢٠٠ ق.م) والعصر الاسلامي(٦٣٦م-١٢٥٨م) وحددت الدراسة التوزيع المكاني للمواقع الأثرية المنقبة من خلال الاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية بهدف انتاج خريطة حديثة ودقيقة توضح هذا التوزيع، وبلغ عدد الأماكن الأثرية المنقبة في محافظة القادسية ١٩ موقعاً تتباين في توزيعها مكانياً، واستعرضت الدراسة تحليل التوزيع المكاني لها من خلال استخدام أدوات التحليل المكاني الموجودة في برامج نظم المعلومات الجغرافية للكشف عن نمط توزيعها، ودراسة المعوقات التي تقف دون تنمية السياحة الأثرية في المحافظة، ومن ثم وضع استراتيجيات تخدم التنمية السياحية .

الكلمات المفتاحية: السياحة، التنمية السياحية، الأماكن الأثرية، السياحة الأثرية، محافظة القادسية.

Abstract.

Al-Qadisiyah is one of the governorates in Iraq which is wealthy in archaeological sites, many ancient civilizations appeared on that land, and their remains are still exist till today, but investment in tourism has not taken place until now. This study discussed the cultural roles that belong to the archaeological sites, as they belonged to ten roles (eras) extending between the role of Warkaa (3800-3200 BC) to the

Islamic era(636 AD -1258 AD). The study also determined the spatial distribution of the excavated archaeological sites through the use GIS technology with the aim of producing a modern and accurate map showing this distribution. The number of archaeological sites excavated in the province of Al-Qadisiyah reached 19 locations with varying spatial distributions. The study reviewed the analysis of the spatial distribution of archaeological sites through the use of spatial analysis tools in GIS programs to reveal the pattern of distribution of excavated archaeological sites, study the obstacles that stand in the way of developing archaeological tourism in the governorate, and then develop strategies that serve tourism development.
Keywords: Tourism, tourism development, archaeological sites, archaeological tourism, Al-Qadisiyah Governorate.

المقدمة Introduction.

أن المواقع الأثرية في العراق بشكل عام ومحافظة القادسية بشكل خاص نتاج لسلسلة طويلة من التفاعلات الاجتماعية وشواهد حية للتقاليد القديمة، لذا فأن محافظة القادسية تحتوي على مجموعة من المواقع الأثرية تنتمي إلى عصور تاريخية مختلفة، ما قدمته لنا نتائج التنقيبات الأثرية في العراق معلومات غزيرة عن حضارة امتدت لألاف السنين، وعليه فان المواقع الأثرية المنقبة التي ركزت عليها الدراسة امتدت بين دور الوركاء (٣٨٠٠-٣٢٠٠ ق.م) ومن ثم تمتد مروراً بالأدوار التاريخية اللاحقة لتنتهي بالعصر الاسلامي، وتجدر الإشارة إلى ان هنالك مواقع أثرية تعود لدور حضاري واحد في حين توجد مواقع تعود إلى دورين أو أكثر من دور حضاري (عصر)، ومن الناحية الجغرافية توزعت المواقع الأثرية في مناطق مختلفة في أقضية ونواحي محافظة القادسية، إلا أن استغلالها بصورة تخدم التنمية السياحية لم يتم بعد على الرغم من كونها تمثل ثروة سياحية مهمة، فهي تحتاج إلى ملحقات أخرى كتطوير وتأهيل البنى التحتية والخدمات المرتبطة بالسياحة كالفنادق ومجمعات الإيواء السياحي والمطاعم إضافة إلى طرق النقل والخدمات الأخرى، كل هذه العوامل حالت دون تطوير هذا النشاط المهم.

مشكلة البحث (Research problem).

السياحة الأثرية في محافظة القادسية محور مهم من محاور التطور الاقتصادي، ومن هنا يظهر تساؤل الدراسة، هل يمكن الاستفادة من إمكانيات محافظة القادسية الأثرية في التنمية السياحية، وما هو دور التقنيات الجغرافية الحديثة في التحليل المكاني للمواقع الأثرية ؟

فرضية البحث (Research hypothesis).

ان محافظة القادسية تمتلك مواقع أثرية قادرة على النهوض بقطاع السياحة فيها، وأن للتقنيات الحديثة دور متميز في التمثيل الخرائطي والتحليل المكاني وبناء قاعدة بيانات جغرافية متكاملة للمواقع الأثرية وذات قدرة تصميمية عالية في رسم الخرائط، وإجراء التحليلات المكانية المتعددة.

أهمية البحث (research importance).

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله كونها تركز على دراسة الأماكن الأثرية من حيث كيفية تنميتها سياحياً ودراسة نمط توزيعها من منظور جغرافي تستخدم تقانة نظم المعلومات الجغرافية GIS نظراً لكفاءتها في رصد نمط التوزيع في أقضية محافظة القادسية.

أهداف البحث (research Objectives).

١. التعرف على المشكلات التي تواجه قطاع السياحة الأثرية في محافظة القادسية ووضع الحلول المناسبة التي تسهم في تطوير هذا القطاع المهم.

٢. تسخير التقنيات الجغرافية الحديثة في تمثيل المواقع الأثرية خرائطياً واعتماد هذه التقنيات في بناء قاعدة بيانات مكانية ووصفية متكاملة.

٣. الكشف عن التوزيع المكاني للمواقع الأثرية وتصنيفها بحسب الأدوار التاريخية التي تنتمي لها.

منهج البحث (research Methodology).

فرضت طبيعة موضوع الدراسة الاعتماد على العديد من مناهج البحث، منها المنهج التاريخي (Chronology) في استعراض المواقع الأثرية والأدوار التاريخية التي تنتمي لها، كذلك المنهج الوصفي عند وصف تلك المواقع معتمداً على مصادر مختلفة، وأخيراً الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي لإعطاء صورة واضحة عن جوانب موضوع الدراسة.

اولاً: المفاهيم الرئيسة المتعلقة بالدراسة:

١. مفهوم التنمية السياحية:

مفهوم التنمية (Development Definition) ذو مدلول اقتصادي وسياسي واجتماعي واداري وهو لا يرتبط بقطاع دون الأخر كما أنه يشير إلى عملية متكاملة ومتفاعلة في إطار نسيج من الروابط بالغ التعقيد من العوامل السابقة ومحصلة تفاعلات مستمرة، لهذا فإن التنمية عملية متكاملة لا تنقسم ويمكن النظر إليها باعتبارها التفاعل الديناميكي بين مجتمع معين ومستوى الإنتاجية Productivity (Level) التي بلغها هذا المجتمع[١].

والتنمية السياحية من القضايا الحديثة عند العديد من بلدان العالم لأنها تهدف إلى الإسهام في زيادة دخل الفرد ورافد مهم في زيادة الدخل القومي، والتنمية السياحية هي أحدث ما ظهر من أنواع التنمية[٢]، والسياحة بوصفها قطباً من أقطاب التنمية قادرة على ان تكون قطباً تنموياً مهماً لتنويع الاقتصاد العراقي ليتحول من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج من خلال الاعتماد على سياسات الإصلاح الاقتصادي وتوسيع الاستثمار الخاص بضمنه الاستثمار الأجنبي وإيجاد المناخ والبيئة الملائمة وهذا يتطلب توسيع الخدمات الأساسية المرتبطة بالسياحة إضافة إلى التسويق والترويج الإعلامي في هذا المجال.

٢. مفهوم سياحة الأماكن الأثرية:

أضحت السياحة اليوم الوجه الحضاري والتاريخي للدول من خلال المعالم الأثرية والتاريخية مما ينعكس ثقافياً وفكرياً وسياسياً في بعض الأحيان على البلد[٣]، والسياحة الأثرية هي نوع من أنواع السياحة بغرض زيارة المباني التاريخية القديمة لمعرفة قيمتها الحضارية والاطلاع على ثقافات الشعوب القديمة وفهم الماضي.

واطلق عليها البعض تسمية السياحة الحضارية التي تهتم بزيارة الأماكن التي توجد فيها معالم أثرية والتعرف على حضارتها والمراحل التي مرت بها عبر العصور المختلفة، وقد انتشر هذا النوع في البلدان التي توجد فيها معالم أثرية ذات عمق تاريخي[٤].

وعرف قانون الأثار والتراث رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠٢ الأثار على انها الأموال المنقولة وغير المنقولة التي بناها وصنعها او نحتها او كتبها او صورها او رسمها الانسان ولا يقل عمرها عن مئتي سنة ودون ذلك تسمى تراث[٥]، والأثار التاريخية مغريات سياحية مهمة لأنها تمثل انعكاساً لحضارات امتدت عبر ألاف السنين، فهي

المرآة العاكسة لعادات وتقاليد وطرق العيش في المجتمعات الغابرة ، فالسياحة الأثرية تعد من أهم أنواع السياحة ومن أرقى أنواعها وعادة ما تستقطب أعداد كبيرة من السياح وبالخصوص الأشخاص الباحثين عن الأصالة والتفرد لأن الثقافة والتاريخ هي العامل الأهم في جذب السياح ولأن هذا النوع له اهتمام خاص وجاذبية في نفوس الكثيرين، وبالرغم من ان العراق وبالأخص محافظة القادسية يحتويان على العديد من الأماكن الأثرية التي تنتمي لحضارات مختلفة إلا انه متراجع كثيراً في مثل هذا النوع من السياحة مقارنة مع دول المنطقة مثل (مصر وايران وتركيا).

ثانياً: الأدوار الحضارية التي تنتمي إليها المواقع الأثرية المنقبة في محافظة القادسية:

ان المواقع الأثرية المنقبة في محافظة القادسية تعود لأدوار (عصور) تاريخية مختلفة، إذ امتدت من دور الوركاء (٣٨٠٠-٣٢٠٠ ق.م) مروراً بالأدوار اللاحقة إلى ان انتهت بالعصر الاسلامي (٦٣٦م-١٢٥٨م)، أي ان تلك المواقع الأثرية انتمت إلى عشرة ادوار مختلفة، والبعض منها ينتمي إلى دورين أو أكثر من دور حضاري، ويمكن أيجاز تلك الادوار وهي كالآتي:

١.المواقع الأثرية المنقبة التي تنتمي إلى دور الوركاء (٣٨٠٠-٣٢٠٠ ق.م):

يمتد زمن هذا الدور بين عامي (٣٨٠٠-٣٢٠٠ ق.م)، ويتميز هذا الدور بنضج الحضارة وتقدم الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية واختراع الكتابة، وانتشار استعمال المعادن وأجادوا استخدامها وظهور الاختام الاسطوانية لأول مرة، وتطور القرى الكبيرة التي تنتمي لعهود سابقة فصارت نواة لظهور نظام دولة المدينة، ويقسم هذا الدور الى (طور الوركاء، طور الوركاء الوسيط، طور الوركاء الاخير) وقد اقترن هذا الدور بملحمة جلجامش التي تعد من أعظم مآثر عصر الوركاء[٦].

٢. المواقع الأثرية المنقبة التي تنتمي إلى دور جمدة نصر(٣٢٠٠-٣٠٠٠ ق.م):

هو الدور الذي يمتد من نهاية دور الوركاء وبداية دور فجر السلالات (٣٢٠٠-٣٠٠٠ ق.م)، وجاءت تسميته نسبة الى تل جمدة نصر، وانتشرت حضارة هذا العصر في أرجاء بلاد الرافدين حتى شملت المنطقة الشمالية والشمالية الغربية من العراق، وقد تميز هذا العصر بنتاجه الحضاري والاقتصادي والديني، اذ يلاحظ ذلك من خلال طرزه العمرانية في بناء الزقورات وتطور أبنية المعابد ونوعية الصناعات الفخارية المزينة

بالزخارف الهندسية والأختام الاسطوانية المصنوعة من الحجر المنقوش وباشكال صورية متنوعة فكانت كثيرة ومتنوعة وانتشرت في مناطق العراق كافة، وأن التطورات التي شهدها هذا الدور جاءت نتيجة النمو الاقتصادي الذي كان مرتبطاً بالزراعة بسبب الاعتماد على وسائل الري الصناعي مما أدى إلى توسع الأراضي الزراعية التي بدورها عملت على زيادة السكان وازدهار التجارة وصناعة الآلات والادوات [٧].

٣. المواقع الأثرية المنقبة التي تنتمي إلى دور فجر السلالات(٣٠٠٠-٢٤٠٠ ق.م):

يمتد هذا العصر بين (٣٠٠٠-٢٤٠٠ ق.م)، وسمي بتسميات عدة، فمنهم من أطلق عليه عصر (لكش) نسبة الى المدينة السومرية لكش، وعصر ميسيلم نسبة إلى الملك ميسيلم حاكم مدينة كيش، وعصر دويلات المدن التي شيدت بالقرب من الأنهار، وعصر اللبن المستوي المحدب بسبب شيوع استخدام اللبن المستوي المحدب في الأبنية، ولم يستعمل هذا النوع في الأدوار اللاحقة، ويتميز هذا العصر بتأسيس أنظمة الحكم فقد ظهرت مجموعة من المراكز الاقتصادية والسياسية التي عرفت بدويلات المدن لتنامي القوى البشرية بسبب الهجرات المستمرة، وتطورت فيه الزراعة إضافة إلى الاهتمام بمشاريع الري والتجارة كذلك شهد هذا العصر الاهتمام بتأسيس الجيش وإحاطة المدن بالأسوار، كذلك من مزايا هذا العصر ازدياد رفاهية الدولة والمجتمع أوج الازدهار والنضج[٨].

٤. المواقع الأثرية المنقبة التي تنتمي إلى دور سومر وأكد(٢٤٠٠-٢٠٠٠ ق.م):

يمتد هذا العصر من الفترة الممتدة بين عامي **(٢٤٠٠-٢٠٠٠ ق.م)** اخذت الحضارة السومرية بالنمو والازدهار في مدن العراق الجنوبية وقد بلغوا مرتبة عالية من التقدم الحضاري، وشقوا القنوات، واستغلوا التربة لأغراض الزراعة[٩]، وان العمائر الدينية تطورت كثيراً في هذه الفترة والذي يعرف بالزقورات، أيضاً انتشر استعمال الذهب والفضة والنحاس لصياغة الحلى وصناعة الأواني، ويعد أور – نمو من أبرز ملوك العصر السومري ومؤسس سلالة أور الثالثة[١٠]،

٥.المواقع الأثرية المنقبة التي تنتمي إلى الدور البابلي القديم (٢٠٠٠-١٦٠٠ ق.م).

امتد العصر البابلي القديم خلال الفترة الزمنية الواقعة ما بين سقوط سلالة أور الثالثة على يد الملك الحثي مورشيلش الأول حتى نهاية سلالة بابل الأولى وبهذا فان هذا العصر دام لأكثر من أربعة قرون، وشهد هذا العصر مشكلات سياسية وانقسامات ونزاعات وحروب بين ممالكه[١١]، من أجل السيطرة والزعامة السياسية وكسب المصالح الاقتصادية كالسيطرة على الأراضي الزراعية والطرق التجارية، لتبدأ مرحلة جديدة وهي حصار المدن وهدم الاسوار في الوقت الذي كانت تمثل تلك الاسوار دفاعات مهمة بين القوة المهاجمة والقوة المدافعة[١٢]

٦. المواقع الأثرية المنقبة التي تنتمي إلى الدور الكلداني (البابلي الحديث)(٦٢٥-٥٣٩ ق.م).

امتد هذا العصر خلال الفترة الممتدة بين عامي(٦٢٥-٥٣٩ ق.م)، والامبراطورية الكلدانية تعد أخر امبراطورية تحكم في العراق قديماً، وحكم خلال هذا العصر ستة ملوك ومن أشهرهم نبوخذ نصر الثاني الذي حكم البلاد ثلاثاً واربعين سنة قضى أكثر من نصفها في الحروب وقيادة الجيش البابلي بنفسه من أجل حفظ كيان الدولة والسيطرة على المقاطعات المجاورة لحدود الامبراطورية وتأمين طرق التجارة الخارجية وجمع الجزية وصد الاطماع العدائية[١٣]، ومن أبرز انجازاته فتح مملكة أورشليم عاصمة مملكة يهوذا، ونقل الكثير من الغنائم والاسرى اليهود إلى بابل، وقام أيضا ببناء جنائن بابل المعلقة .

٧. المواقع الأثرية المنقبة التي تنتمي إلى الدور الأخميني(٥٣٩-٣٣١ ق.م) .

أمتد هذا العصر قرابة القرنين من الزمن ويمثل الدور الحضاري الرابع عشر [١٤]، وعلى الرغم من وقوع العراق تحت الحكم الأخميني لقرنين من الزمن إلا ان الحضارة العراقية القديمة كانت على درجة كبيرة من التقدم والازدهار مقارنة مع الحضارة الخمينية[١٥].

٨. المواقع الأثرية المنقبة التي تنتمي إلى الدور الفرثي (٢٤٨ق.م-٢٢٦م).

يمتد زمن هذا العصر بين عامي (٢٤٨ق.م-٢٢٦م) وهو الدور الحضاري السادس عشر، وعرفوا باسمهم هذا نسبة إلى الإقليم الفارسي بارثي او بارثافا (parthava) وان هذه التسمية تشير إلى المناطق التي استوطنوها[١٦]،وقد حكمت الدولة الفرثية خمسة قرون تقريباً وتميزت بكثرة النزاعات مع الرومان في المناطق الشمالية من العراق، ولكن هذه النزاعات لم تؤثر بشكل كبير على حياة السكان العامة في المدن الجنوبية

القديمة، وتميزت العمارة الفرثية بضخامة أبنيتها واهتموا بالزراعة وشق القنوات الإروائية، والحضارة الفرثية تعد امتداداً للحضارة الاخمينية [١٧].

٩.المواقع الأثرية المنقبة التي تنتمي إلى الدور الساساني (١٤٨ ق.م-٦٣٦م) .

يمتد زمن هذا العصر من الفترة الممتدة بين عامي (١٤٨ ق.م-٦٣٦م)، وينتسب الساسانيون إلى (ساسان) كبير الكهنة في معبد آلهة النار، وقد خلفه في الحكم ابنه (بابك) ويعده المؤرخون المؤسس الحقيقي للسلالة الساسانية ، والحضارة الساسانية ما هي إلا استمراراً للحضارة الفرثية غير ان مركز الحكم انتقل من بلاد فارس الى العراق[١٨]، ثم تولى الحكم بعده العديد من الملوك إلى ان تسلم كسرى الأول العرش الساساني فكان معروف بعدالته وحكمته وجرى في عهده اصلاحات كبيرة وواسعة في أمور الدولة وأدارتها ونظم الجيش، وانتشرت في زمنه العلوم والمعارف والترجمة والكثير من كتب الطب ودام حكمه قرابة نصف قرن [١٩].

١٠. المواقع الأثرية المنقبة التي تنتمي إلى الدور الاسلامي (٦٣٦م-١٢٥٨م) :

يمتد زمن هذا العصر من الفترة الممتدة بين عامي (٦٣٦م-١٢٥٨م) بعد انتصارات العرب المسلمين التي تحققت على الجيش الساساني في الحيرة وفرض السيطرة على المناطق التي كانت خاضعة لنفوذ الدولة الساسانية، وشهدت البلاد خلال فترة حكم الدولة الاسلامية تطوراً وازدهاراً عمرانياً وبنيت المدن في مناطق واسعة واصبحت بعضها عواصم للدولة ومنها مدينة الكوفة ودار السلام وغيرها من المدن، فكان اختيار تلك المدن يعتمد على البيئة الجغرافية، لذلك نجد إن اغلب المدن أقيمت بالقرب من مجاري الأنهار[٢٠]، وقسم المؤرخون الحضارة الاسلامية الى أربعة عصور هي (عصر النبوة، وعصر الخلافة، وعصر الدولة الأموية، وعصر الدولة العباسية)[٢١].

ثالثاً: التوزيع الجغرافي للأماكن الأثرية المنقبة في محافظة القادسية:

تضم محافظة القادسية (تسعة عشر) موقعاً أثرياً منقباً وهذه المواقع متباينة في توزيعها الجغرافي في اقضية ونواحي محافظة القادسية، وانها تنتمي لعشرة عصور تاريخية ويعد عصر الوركاء من أقدمها، كما موضح في الجدول والخريطة (١).

جدول (1) الأماكن الأثرية المنقبة في محافظة القادسية .

ت	اسم الموقع	القضاء	الناحية	المساحة م٢	عدد العصور	الارتفاع عن مستوى سطح البحر/ متر
١	مدينة نفر(نيبور)	عفك	مركز القضاء	4210000	5	35
٢	تل العريس	عفك	مركز القضاء	5000	2	18
٣	تل دريهم	عفك	مركز القضاء	125000	3	22
٤	تل ابو اذان	عفك	مركز القضاء	-	1	21
٥	تل الاخضر	عفك	مركز القضاء	92500	1	19
٦	تل الطرفة	عفك	مركز القضاء	130000	1	19
٧	تل رويحه	عفك	مركز القضاء	-	1	17
٨	ايشان خالد	الشامية	مركز القضاء	157500	4	25
٩	تل بسماية	عفك	البدير	4000000	6	17
١٠	تل إضحية	عفك	البدير	-	1	19
١١	تل سيد محمد (ابو حطب)	عفك	البدير	-	2	15
١٢	فارة (شوروباك)	عفك	البدير	-	2	13
١٣	ايشان البحريات	عفك	البدير	-	4	16
١٤	تل ابو صلابيخ	عفك	سومر	262500	3	26
١٥	الصدوم	الديوانية	السنية	-	1	30
١٦	موقع تل ونه	الديوانية	السنية	-	2	26
١٧	تل مرزة	الديوانية	الدغارة	-	1	27
١٨	تل المخده	الديوانية	الشافعية	37500	2	24
١٩	تل ابو عنتيك	الشامية	المهناوية	55000	1	23

المصدر: عمل الباحث، بالاعتماد على وزارة الثقافة العراقية، الهيئة العامة للآثار والتراث، دائرة التحريات والتنقيبات، ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة.

ومن أهم هذه المواقع نذكر ما يلي:-

١. **موقع مدينة نفر (نيبور):** تُعد مدينة نيبور واحدة من أهم المدن الأثرية الرئيسة في العراق، وتقع فلكياً عند تقاطع خط طول ("45°13'59) شرقاً مع دائرة عرض ("32°07'44) شمالاً، أما من الناحية الجغرافية فإنها تتبع إدارياً إلى قضاء عفك الذي يقع إلى الشرق من محافظة القادسية ، ويبعد الموقع بحدود (٢٧ كم) عن مركز محافظة القادسية و (٧كم) عن مركز القضاء .

٢. **موقع تل أبو اذان:** يقع هذا الموقع فلكياً عند تقاطع خط طول ("45°23'24) شرقاً مع دائرة عرض ("32°14'6) شمالاً، أما من الناحية الجغرافية فإنه يتبع إدارياً إلى لناحية نفر التابعة إلى قضاء عفك، ويبعد الموقع بحوالي (٤٦كم) عن مركز محافظة القادسية، وبمسافة (١٩كم) عن موقع مدينة نيبور، وسمي هذا الموقع بهذا الاسم بسبب شكل محيط التل الخارجي الذي يشبه حبة الفاصولياء أو الاذان، وكشفت التنقيبات الاثرية التي اجريت في عام ٢٠١٣ انه يعود للفترة من ٢٤٨ق.م–٢٢٦م وهي فترة الدور الفرثي [٢٢].

٣. **موقع تل أبو عنتيك:** يقع هذا التل فلكياً عند تقاطع خط طول ("44°39'6) شرقاً مع دائرة عرض ("32°7'20) شمالاً، أما من الناحية الجغرافية فإنه يتبع إدارياً إلى ناحية المهناوية التابعة لقضاء الشامية، ويبعد الموقع بمسافة (٣٨كم) عن مركز محافظة القادسية، في حدود المثلث الاداري ما بين محافظتي بابل والنجف الأشرف إضافة الى محافظة القادسية .

٤. **موقع تل مرزة:** يقع هذا التل فلكياً عند تقاطع خط طول ("44°50'08) شرقاً مع دائرة عرض ("32°13'05) شمالاً، أما من الناحية الجغرافية فإنه يتبع إدارياً إلى ناحية الدغارة التابعة لقضاء الديوانية، ويقع على مسافة (٣٢كم) عن مركز محافظة القادسية، وبمسافة (٣٨ كم) عن موقع مدينة نيبور .

٥. **موقع تل الطرفة:** يقع هذا التل فلكياً عند تقاطع خط طول ("45°27'52) شرقاً مع دائرة عرض ("32°07'22) شمالاً، أما من الناحية الجغرافية فإنه يتبع إدارياً إلى قضاء عفك في القسم الشرقي من محافظة القادسية ، ويبعد الموقع بحوالي (٤٥كم) عن مركز محافظة القادسية، وبمسافة (٢٢ كم) عن موقع مدينة نيبور، والموقع يتخذ شكل المستطيل تقريباً ويضم (٦ قمم) متصل بعضها مع البعض الأخر ويبلغ ارتفاع أعلاها ٤ متر تقريباً أما مساحة التل الكلية تبلغ حوالي (٥٢دونم)، وجاءت تسميته من كثرة نباتات (الطرفة البرية) التي تقع بمحاذاة هور الدملج المحيط بالموقع من جميع الجهات تقريباً، وكشفت التنقيبات الاثرية التي اجريت في عام ٢٠١٣ انه يعود للفترة من ٢٤٨ق.م–٢٢٦م وهي فترة الدور الفرثي [٢٣] .

٦. **تل بسماية (مدينة أدب):** يقع هذا التل فلكياً عند تقاطع خط طول ("52 '37 °45) شرقاً مع دائرة عرض ("10 '56 °31) شمالاً، أما من الناحية الجغرافية فإنه يتبع إدارياً إلى قضاء عفك وتحديداً في ناحية البدير، ومدينة أدب مدينة سومرية قديمة، تم التنقيب فيها في عام ١٨٠٥م وبعد ذلك اعقبها تنقيبات كثيرة من

بعثات اجنبية حتى عام ١٩٠٤م، واشارت نتائج التنقيبات بأن المدينة لها أهميتها الكبيرة من الناحية السياسية في العصر السومري وهذا ما اثبتته النصوص المسمارية، واستمرت تلك الأهمية إلى العصر البابلي القديم، وفي عام ١٩٩٩م استؤنفت اعمال التنقيب على يد بعثات تنقيب عراقية وقد كشف عن وجود وحدات بنائية شيدت باللبن مختلفة في أبعادها واشكالها الهندسية، فضلا عن سور المدينة الخارجي، ويبدو ان الأقوام الساكنين في تلك الأبنية أتخذوا من تصميم أبنيتهم ما يتلاءم مع الظروف المناخية السائدة آنذاك، وهذا ما تبين من طريقة بناء الغرف التي تم الكشف عنها إثناء أعمال التنقيب[٢٤].

٧. **أيشان خالد:** يقع هذا التل فلكياً عند تقاطع خط طول ("55 '33 °44) شرقاً مع دائرة عرض ('57 °31 "24) شمالاً، أما من الناحية الجغرافية فإنه يتبع إدارياً إلى قضاء الشامية، ويعود تاريخه إلى أربعة عصور مختلفة وهي (العصر البابلي، الفرثي، الساساني، والاسلامي)، ويبلغ ارتفاع هذا التل (من ٢–٧متر) عن مستوى سطح الأرض المحيطة به، وترجع تسمية هذا الموقع إلى خالد بن الوليد عندما عسكر بجيشه قرب هذا الموقع لمحاربة الفرس والروم، وتقدر مساحته الكلية بـ(٨٠ دونم)، لم يتبق من المساحة سوى (٦٣ دونماً) بسبب التجاوزات المستمرة في حدود محيط التل، وكشفت أعمال التنقيب عن الأبنية ومجموعة من اللقى الاثرية المتنوعة التي يعود تأريخها إلى عصور مختلفة[٢٥] .

خريطة (١) الأماكن الأثرية المنقبة في محافظة القادسية .

المصدر: عمل الباحث، بالاعتماد على :

(١) وزارة الموارد المائية العراقية، الهيئة العامة للمساحة، شعبة انتاج الخرائط، خارطة محافظة القادسية الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠، لعام ٢٠٢٠ .

(٢) المصدر: عمل الباحث، بالاعتماد على وزارة الثقافة العراقية، الهيئة العامة للآثار والتراث، دائرة التحريات والتنقيبات، ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة.

رابعاً: التحليل الإحصائي المكاني للأماكن الأثرية في محافظة القادسية:

سيتم الاعتماد في تحليل بيانات الأماكن الأثرية على بعض الأساليب الإحصائية الموجودة في برامجيات نظم المعلومات الجغرافية إذ سيتم استعمال أدوات التحليل المكاني المتضمنة في Arc Toolbox المتوافرة داخل بيئة النظام كمعامل الجار الأقرب وتحليل كيرنل لكثافة التركز وعلى النحو الآتي:

١. التحليل الإحصائي المكاني باستعمال طريقة الجار الأقرب(Average Nearest Neighbor):

تم اجراء تحليل صلة الجوار لتحديد نمط التوزيع المكاني للمواقع الاثرية البالغ عددها ١٩ موقع على مساحة منطقة الدراسة، وقد اظهر التحليل إلى سيادة النمط المنتظم Dispersed لتلك المواقع، وبلغت قيمة معامل صلة الجوار بين المقابر الجماعية (1.29) وهي أكبر من الواحد، فهذا يشير إلى ان شكل النمط الجغرافي متباعد منتظم أو (مشتت)، وكما موضح في الشكل (١)، إذ إنَّ النمط الذي بنيت فيه المواقع الاثرية لم يكن عشوائياً انما كان منتظماً بشكل تقريبي، وهذا مطابق وبشكل كبير للواقع الحقيقي على الأرض والذي يؤكد على ذلك ان قضاء عفك يحتوي على ١٣ موقع آثري وكذلك قضاء الديوانية يضم أربعة مواقع وقضاء الشامية يضم موقعين أثريين، إضافة إلى تباعد بعضها من البعض الآخر الذي اعطاها صفة التباعد المنتظم.

شكل (١) نمط التوزيع الجغرافي للأماكن الأثرية في محافظة القادسية .

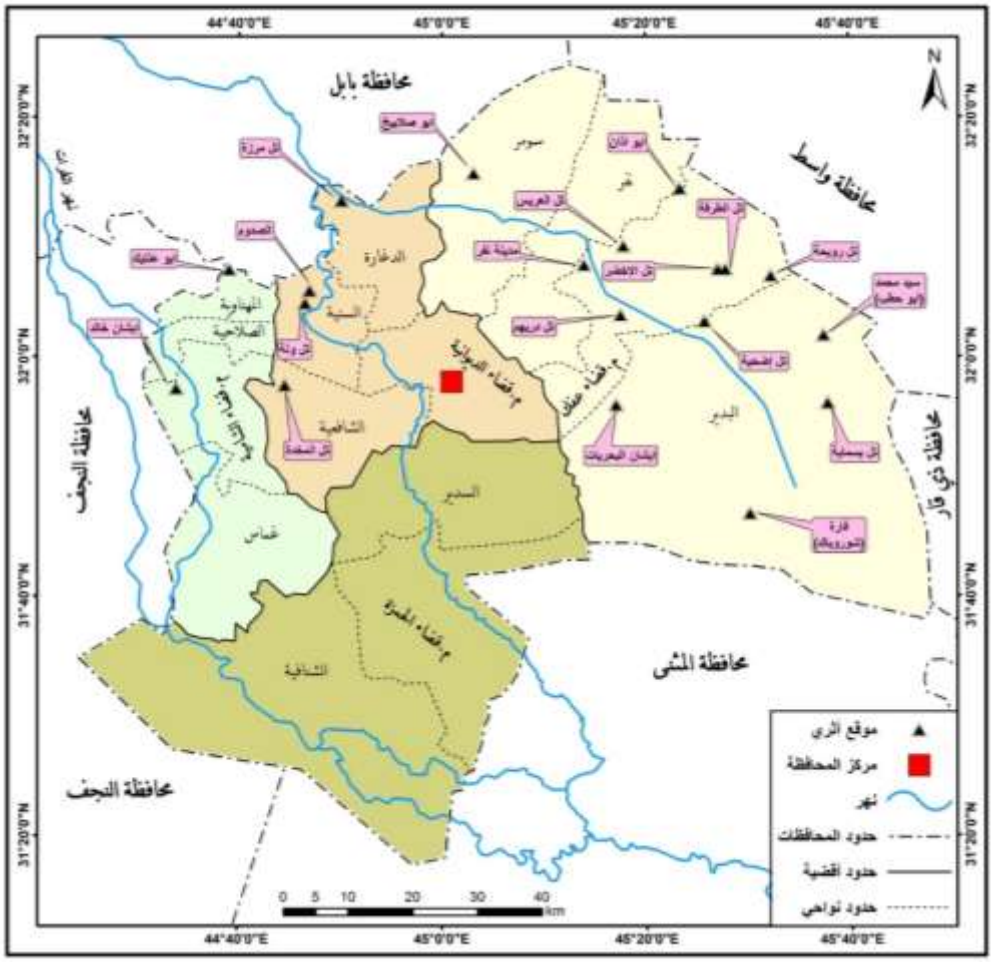

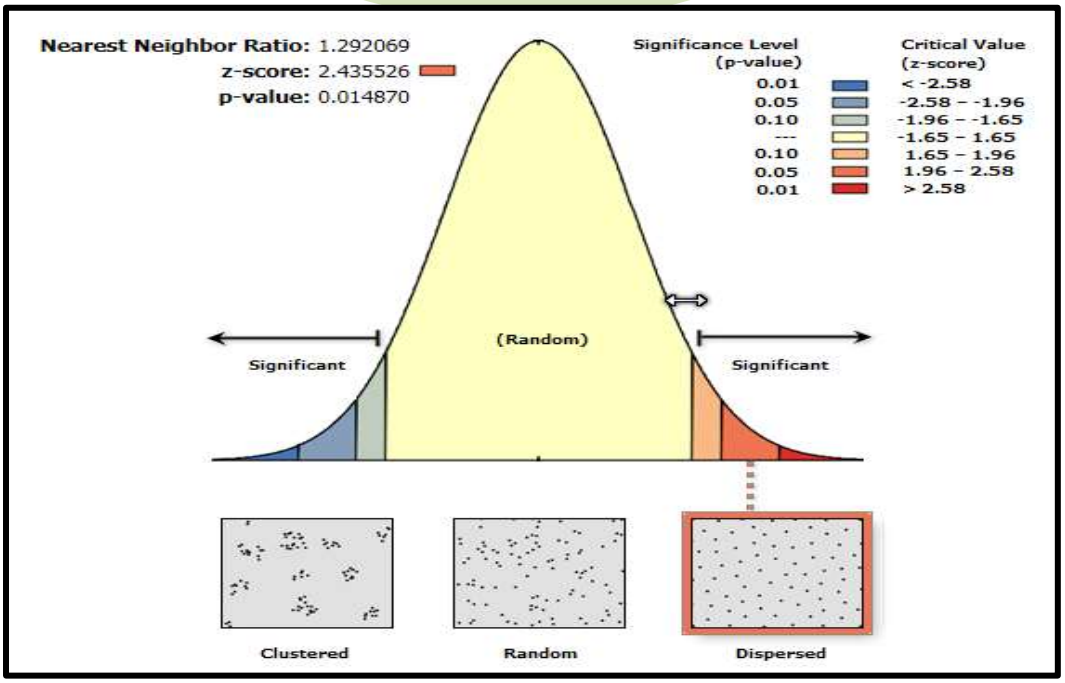

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد بيانات الجدول (١) ومخرجات برنامج Arc GIS 10.4.1.

٢. تحليل كيرنل (Kernel Density) لقياس كثافة تركز الأماكن الأثرية:

ويتضح من الخريطة (٢) أن هذا التحليل أظهر وجود تباين واضح في انتشار الأماكن الأثرية، إذ يظهر اعلى تركز في المنطقة الشرقية من محافظة القادسية وتركزت بقية الكثافات في بقية مناطق المحافظة، وتم تصنيف الكثافة حسب تدرجات الألوان فكانت على شكل أربعة انطقه، وهي كالآتي:

النطاق الأول: لم يحتوي على أي موقع أثري ويبدو ان البيئة الطبيعية في هذا النطاق لم تساعد على توطن السكان في العصور القديمة، **النطاق الثاني:** يدل اللون الأخضر على ان كثافة التركز منخفضة فتضمنت خمسة مواقع أثرية من المجموع الكلي للمواقع الأثرية في محافظة القادسية والبالغ عددها ١٩ موقع أثري، وظهر هذا النطاق في الأجزاء الشرقية وفي القسم الشمالي وبعض مناطق غرب المحافظة، **النطاق الثالث:** يشير اللون البرتقالي إلى الكثافة المتوسطة فاحتوت هذه المنطقة على خمسة مواقع أثرية، وهذا النطاق يشكل الحزام الفاصل ما بين النطاق العالي والنطاق المتوسط وظهر هذا في ثلاث أقضية باستثناء قضاء الحمزة، **النطاق الرابع:** يدل

اللون الأحمر على ان كثافة التركز عالية فتضمن تسعة مواقع أثرية، وظهر هذا النطاق في قضائي الديوانية وعفك.

خريطة (٢) تحليل الكثافة للأماكن الأثرية المنقبة في محافظة القادسية .

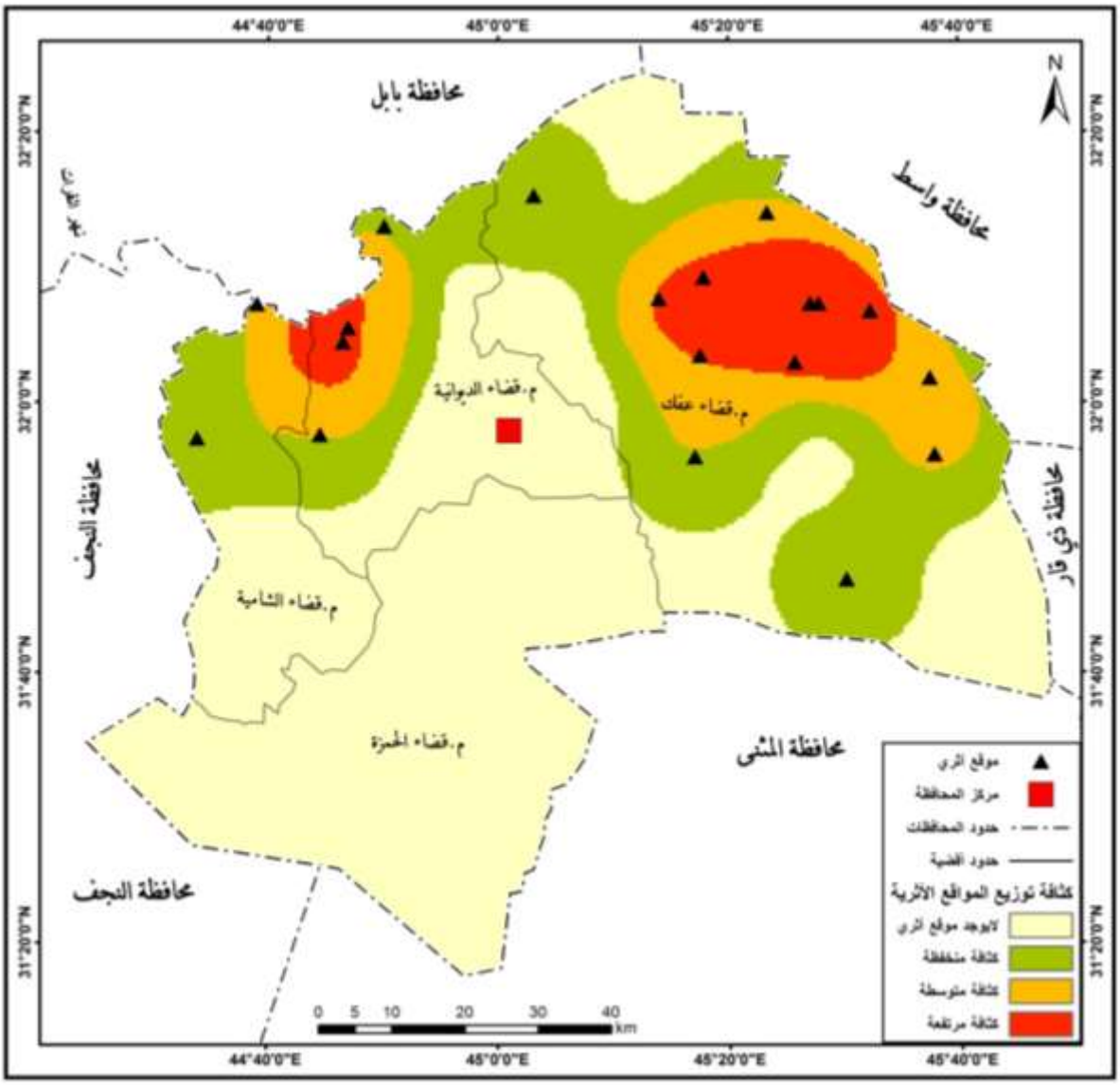

المصدر: عمل الباحث، بالاعتماد على :

(١) وزارة الموارد المائية العراقية، الهيئة العامة للمساحة، شعبة انتاج الخرائط، خارطة محافظة القادسية الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠، لعام ٢٠٢٠.

(٢) المصدر: عمل الباحث، بالاعتماد على وزارة الثقافة العراقية، الهيئة العامة للآثار والتراث، دائرة التحريات والتنقيبات، ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة.

خامساً: خدمات الطعام والشراب والإيواء السياحي.

تعد الخدمات الفندقية وخدمات الطعام والشراب ركناً أساسياً في النشاط السياحي، لأنها تقوم بتأدية الخدمات الضرورية في توفير الإقامة وتقديم الأغذية والمشروبات للسائح، لذلك فإن هذه الخدمات وسيلة لا غنى عنها لتحقيق الهدف السياحي وعنصراً مهماً من عناصر الجذب.

بلغ عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي في محافظة القادسية (٨ فنادق)، وحسب تقرير الجهاز المركزي الإحصاء لسنة ٢٠٢١ الذي صنف الفنادق حسب الدرجة إذ بلغ عدد الفنادق ذات الدرجة الاولى فندقاً واحداً، وفنادق الدرجة الرابعة أيضاً فندقاً واحداً ، اما الفنادق الشعبية ذات الدرجة الخامسة بلغت ستة فنادق من الحجم الكلي للفنادق في محافظة القادسية والبالغ عددها ثمان فنادق فقط[٢٦]، وهذا العدد من الفنادق ليس كافيا لذا يتطلب بناء عدداً من الفنادق في مراكز الاقضية والنواحي ليساعد في عملية الجذب السياحي، أيضاً لاهتمام بالمطاعم السياحية وإقامة البعض منها بالقرب من المكان السياحي في سبيل راحة السياح وتوفير ما يمكن توفيره من احتياجاتهم.

لذلك فإن خدمات الإيواء السياحي وخدمات الطعام والشراب تمثل ركناً أساسياً في السياحة، وبدونهما لا يمكن استقبال الزوار مالم يوفر أماكن الإقامة المطلوبة مع مراعاة رغبات السائح من حيث الخدمة الفندقية والمطاعم الجيدة.

سادساً: تنمية الأماكن الأثرية سياحياً في محافظة القادسية.

التنمية السياحية يجب أن يرافقها توازن بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وغيرها)، وهي تبقى مجرد أمنيات ما لم تتمكن الخطة الموضوعة من إحداث تغيرات شاملة تخدم السياحة الأثرية، ولا يمكن التعرف على ما سيحصل في المستقبل إلا من خلال اتخاذ القرارات ويجب ان تكون مترابطة في إطار شمولي تبدأ من دراسة وتحديد المشكلات التي تقف في طريق التنمية وتنتهي بتحليلها للخروج بأفضل حل، وعليه فإن ما يعيق تنمية السياحة الأثرية وما هي الرؤية المستقبلية في تنميتها يوضح من خلال الآتي:

١. معوقات السياحة الأثرية في محافظة القادسية.

تعاني محافظة القادسية من اهمال لمرافق السياحة الأمر الذي يتطلب اعادة تأهيل بعض الجوانب المهمة التي تمكن من تطوير السياحة الأثرية في المحافظة لجعلها مكاناً ملائماً لاستقبال السياح، ومن هذه المعوقات نقص البنى الأساسية السياحية كخدمات الإيواء السياحي وخدمات الطعام والشراب، والخدمات المساعدة الأخرى كخدمات الاتصالات وشبكات المياه والكهرباء، فضلاً عن قلة وجود خدمات الراحة (المصاطب والمظلات وانعدام وجودها اصلاً)، إضافة إلى معوقات استثمارية كون نسبة كبيرة من المستثمرين في مجال السياحة متخوفين من توجيه استثماراتهم السياحية في العراق، لعدم استقرار الوضع الاقتصادي والسياسي وتدني كفاءة البنى التحتية، كذلك غياب الرؤى والاستراتيجيات والتشريعات القانونية التي تحفز الاستثمار في هذا المجال على الرغم من توفر مواقع اثارية كثيرة في محافظة القادسية تعتبر من أهم المناطق الاثارية على مستوى الوطن العربي والعالمي.

٢. الرؤية المستقبلية لتنمية المواقع الأثرية في محافظة القادسية سياحياً.

لمحافظة القادسية العديد من الموارد التي تؤهلها بأن تكون وجهة سياحية ناجحة، وتتمثل هذه الموارد في المواقع الأثرية ، والحجم السكاني، والخدمات الأخرى المرتبطة بالسياحة، وعلى الرغم من تعدد العوائق الصعوبات أمام تنميتها، إلا أن الفرص أيضاً متوافرة ويمكنها التقليل من هذه القيود والحد منها مما يجعل من قطاع السياحة في محافظة القادسية عنصراً مهماً في تحقيق منافع اقتصادية للبلد فضلاً عن تحسين اقتصاد السكان المحليين، مما يجعل السياحة الأثرية نشاطاً دائماً على مدار السنة، كون الآثار تحتل موقعاً هاماً وعنصراً مميزاً من بين الأنواع الأخرى، اذ ان تفعيل هذا النوع من السياحة سيساعد على تنشيط الاقتصاد الوطني للعراق بشكل عام ولمحافظة القادسية بشكل خاص لأنها تعد مورداً مهماً وفعالاً في حال تبني خططاً استراتيجية وطنية لتنمية السياحة الأثرية في محافظة القادسية مبنية على وفق أسس علمية ذات رؤية اقتصادية وحضارية وثقافية، ويمكن ذلك من خلال إعداد التشريعات والقوانين السياحية وتبسيط الإجراءات الادارية وتطوير البنى التحتية التي تهدف الى جذب المستثمرين وتعريفهم بالفرص المتاحة كون محافظة القادسية تمتلك ارثاً حضارياً محط انظار جميع دول العالم، واتاحة الفرصة للبعثات الاجنبية التي تمتلك تكنولوجيا متقدمة في مجال الكشف والتنقيب عن الاثار، كذلك الاهتمام بالنقل وطرق النقل المهمة لتكون عاملاً أساسياً في تسهيل الرحلة السياحية، أيضاً الاهتمام بالبنية الأساسية (خدمات الإيواء السياحي، خدمات الطعام والشراب، الكهرباء،

الاتصالات، والصرف الصحي وغيرها) لأنها تمثل عاملاً مهماً ورئيساً يتوقف عليه نجاح أو فشل أي مشروع سياحي، والاهتمام بالمساحة المحيطة بالموقع الأثري من خلال رفع المشاهد الغير مرغوبة من قبل السياح، والعمل على تشجيره بأنواع مختلفة من النباتات ليعطي صورة جذابة للمشروع السياحي، والإدامة الدورية لأصل الأثر والحفاظ عليه من الظروف المناخية المختلفة ومن دونها لا أمل لبقاء المواقع الأثرية.

الاستنتاجات:

١. ان الظروف الصعبة التي تعانيها السياحة في العراق ومحافظة القادسية بشكل خاص فإن مردودها على الاقتصاد يعتبر ضعيفاً .

٢. تتميز الأماكن الأثرية في محافظة القادسية بالتنوع الحضاري إذ أن هنالك آثار تنتمي لفترات حضارية مختلفة إمتدت من دور الوركاء مروراً بالأدوار الأخرى ومن ثم تنتهي بالعصر الإسلامي .

٣. اغلب الأماكن الأثرية غير ملائمة للسياحة لأنها مناطق متروكة ومهملة ومن دون بنى تحتية مما جعل منها مناطق غير مناسبة لاستقطاب السياح.

٤. قانون الأثار العراقي رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠٢ لا يشجع عملية استثمار المواقع الأثرية وجعلها مناطق لجذب السياح.

٥. تعاني محافظة القادسية من اهمال شديد من حيث نوعية الخدمات التي يحتاجها السائح وتفتقر لمقومات الجذب السياحي (مطاعم وفنادق) ذات الدرجات الممتازة والخمسة نجوم، اضافة إلى اهمال الأبنية الأثرية وفقدانها لمعالمها الأصلية.

المقترحات:

١. ضرورة دعم الاستثمار المحلي والاجنبي في مجال السياحة الأثرية من خلال تشريع القوانين السياحية وتبسيط الإجراءات الادارية.

٢. تطوير البنى التحتية (طرق نقل، ماء، وكهرباء) وإعادة تأهيلها بما يحقق الربط الأمثل مع المواقع السياحية الأثرية.

٣. تأهيل الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي بحيث يتوفر فيها الخدمة السريعة والاقامة المريحة وزيادة عددها في مراكز الأقضية وبدرجات سياحية مختلفة لتتناسب مع دخل جميع السياح.

٤. الترويج الأمثل للمواقع الأثرية من خلال وسائل الأعلام المختلفة وتعميمها وإيصالها إلى أكبر عدد ممكن لجذب السياح من الداخل والبلدان الأخرى.

٥. الحرص على جودة الخدمات المقدمة والإشراف على مؤسسات العمل السياحي والعمل على تحسينها وتطويرها باستمرار وكشف نقاط الضعف والخلل ومعالجتها وعلى وفق أسس علمية صحيحة.

قائمة المصادر والمراجع:

١. أبو لصوف، بهنام، التاريخ من باطن الأرض، مطابع دار الأديب ،عمان، الأردن ،٢٠٠٩.

٢. أبو لصوف، بهنام، العراق، وحدة الأرض والحضارة والانسان، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ١٩٩٣.

٣. باقر، طه، بابل الكلدانية، شركة التجارة للطباعة، ط٢، ١٩٥٥ .

٤. سوسة، أحمد، حضارة وادي الرافدين ، دار الحرية للطباعة العراق – ،بغداد ، ١٩٨٠.

٥. الصاخن، محمد، فقه السياحة والسفر (مطابقة لفتوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني)، دار الأولياء، لبنان – بيروت، ٢٠٠٨.

٦. موسكاتي، سبتينو، ترجمة يعقوب بكر، الحضارات السامية القديمة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، لندن، ١٩٥٧.

٧. الراوي، أحمد مالك الفتيان، العهد الفرثي في العراق في ضوء تنقيبات قسم الأثار في تل اسود، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد – كلية الآداب ، ١٩٧٥.

٨. الرويشدي، عذراء عبد الهادي زويد، الامكانات الجغرافية المتاحة لتنمية السياحة في قضاء الحلة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات – قسم الجغرافية، ٢٠١٩.

٩. عبد اللطيف، رشاد احمد، التنمية المحلية، دار الوفاء، مصر – الإسكندرية، ٢٠١١.

١٠. العبودي، حيدر جميل حياوي، تحليل مكاني للمواقع الاثارية المنقبة في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الكوفة / كلية الآداب، ٢٠١٦.

١١. العماري، عباس عبد الأمير طه، تحليل جغرافي للمواقع الاثرية والتراثية في محافظة كربلاء المقدسة وامكانية تنميتها السياحية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة القادسية / كلية الآداب، ٢٠١٦.

١٢. عمران، نشأت علي، تل أبو عنتيك (بيكاسي) من العصر البابلي القديم في ضوء التنقيبات الأثرية للمواسم (١٩٩٩-٢٠٠٢)، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد/ كلية الآداب، ٢٠١١.
١٣. الهزيماوي، هدى زبار عبد صالح، صناعة السياحة في قضائي الفلوجة والحبانية ومقوماتهما التنموية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة الانبار / كلية التربية للبنات – قسم الجغرافية، ٢٠٢١ .
١٤. الأسدي، شمخي فيصل ياسر، حياوي، حيدر جميل، تحليل جغرافي للمواقع الآثار الاسلامية المنقبة في محافظات الفرات الاوسط ، مجلة كلية الدراسات الانسانية ، العدد ٧ ، ٢٠١٧ .
١٥. الجبوري، محمد يوسف محمد، دراسة فنية تحليلية لأختام اسطوانية غير مدروسة في عصر جمدة نصر محفوظة في المتحف العراقي، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد ١٤، العدد ٥١، القسم الاول، ٢٠٢٢.
١٦. الجبوري، رغد جمال، تطور الحياة السياسية في بلاد الرافدين من عصر فجر السلالات حتى نهاية دولة أور الثالثة، مجلة الأستاذ ، العدد ٢٢٢ المجلد ٢، ٢٠١٧.
١٧. الأعرجي، حسين سيد نور، عبد الرضا، سارة سعيد، معارك حصار المدن في العصر البابلي القديم، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٣٠، ٢٠١٨ .
١٨. جمهورية العراق، قانون الأثار والتراث رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠٢، المادة الرابعة، الفقرة السادسة.
١٩. الهيئة العامة للأثار والتراث، نتائج تنقيبات موقع تل أبو اذان، ٢٠١٣، دائرة التحريات والتنقيبات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧.
٢٠. الهيئة العامة للأثار والتراث، نتائج تنقيبات موقع تل الطرفة ،٢٠١٣، دائرة التحريات والتنقيبات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧.
٢١. الهيئة العامة للأثار والتراث، نتائج تنقيبات موقع أيشان خالد، ٢٠٠٧، دائرة التحريات والتنقيبات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧.
٢٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة ٢٠٢١.
٢٣. ويكيبيديا_ الموسوعة الحرة . Wikipedia.org

الهوامش

(١) رشاد احمد عبد اللطيف، التنمية المحلية، دار الوفاء، مصر – الإسكندرية، ٢٠١١، ص٩.

[٢]هدى زبار عبد صالح الهزيماوي، صناعة السياحة في قضائي الفلوجة والحبانية ومقوماتهما التنموية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة الانبار / كلية التربية للبنات – قسم الجغرافية، ٢٠٢١ ، ص٢٧.
[٣] جمهورية العراق، قانون الأثار والتراث رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠٢، المادة الرابعة، الفقرة السادسة.
[٤]عذراء عبد الهادي زويد الرويشدي، الامكانات الجغرافية المتاحة لتنمية السياحة في قضاء الحلة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات – قسم الجغرافية، ٢٠١٩ ، ص٣٥.
[٥] محمد الصاخن، فقه السياحة والسفر (مطابقة لفتوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني)، دار الأولياء، لبنان - بيروت، ٢٠٠٨ ، ص١١.
[٦] أحمد سوسة ، حضارة وادي الرافدين ، دار الحرية للطباعة العراق - ،بغداد ، ١٩٨٠ ، ص١٠٩.
[٧] محمد يوسف محمد الجبوري، دراسة فنية تحليلية لأختام اسطوانية غير مدروسة في عصر جمدة نصر محفوظة في المتحف العراقي، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد ١٤، العدد ٥١، القسم الاول، ٢٠٢٢ ، ص٩٠-٩١ .
[٨] رغد جمال الجبوري، تطور الحياة السياسية في بلاد الرافدين من عصر فجر السلالات حتى نهاية دولة أور الثالثة، مجلة الأستاذ ، العدد ٢٢٢ المجلد ٢، ٢٠١٧، ص٣٤١-٣٤٧ .
[٩]سبتينو موسكاتي، ترجمة يعقوب بكر، الحضارات السامية القديمة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، لندن، ١٩٥٧ ،ص٦٦.
[١٠] بهنام أبو الصوف ،التاريخ من باطن الأرض، مطابع دار الأديب ،عمان، الأردن ،٢٠٠٩ ، ص١٥-١٦ .
[١١] نشأت علي عمران ، تل أبو عنتيك (بيكاسي) من العصر البابلي القديم في ضوء التنقيبات الأثرية للمواسم (١٩٩٩-٢٠٠٢)، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد - كلية الآداب، ٢٠١١ ، ص٧ .
[١٢] حسين سيد نور الأعرجي، سارة سعيد عبد الرضا، معارك حصار المدن في العصر البابلي القديم، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٣٠، ٢٠١٨ ، س١٠٨. .
[١٣] بهنام أبو الصوف، العراق، وحدة الأرض والحضارة والانسان، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ١٩٩٣، ص٢٦ .
[١٤] عباس عبد الأمير طه العماري، تحليل جغرافي للمواقع الاثرية والتراثية في محافظة كربلاء المقدسة وامكانية تنميتها السياحية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة القادسية - كلية الآداب، ٢٠١٦ ، ص٢٨.
[١٥] ويكيبيديا_ الموسوعة الحرة . Wikipedia.org
[١٦] أحمد مالك الفتيان الراوي، العهد الفرثي في العراق في ضوء تنقيبات قسم الأثار في تل اسود، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد/ كلية الآداب ، ١٩٧٥، ص٨-٩ .
[١٧] عباس عبد الأمير طه العماري، تحليل جغرافي للمواقع الاثرية والتراثية في محافظة كربلاء المقدسة وامكانية تنميتها السياحية، مصدر سابق، ص٢٨.
[١٨]حيدر جميل حياوي العبودي، تحليل مكاني للمواقع الاثارية المنقبة في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الكوفة - كلية الاداب، ٢٠١٦، ص٥٨.
[١٩] طه باقر ، بابل الكلدانية، شركة التجارة للطباعة، ط٢، ١٩٥٥ .، ص٤٩ .
[٢٠] شمخي فيصل ياسر الاسدي ، حيدر جميل حياوي ، تحليل جغرافي للمواقع الآثار الاسلامية المنقبة في محافظات الفرات الاوسط ، مجلة كلية الدراسات الانسانية ، العدد ٧ ، ٢٠١٧ ، ص٣٤٨ .
[٢١] عباس عبد الأمير طه العماري، تحليل جغرافي للمواقع الاثرية والتراثية في محافظة كربلاء المقدسة وامكانية تنميتها السياحية، المصدر السابق، ص٣١.
[٢٢] الهيئة العامة للأثار والتراث، نتائج تنقيبات موقع تل أبو اذان، ٢٠١٣، دائرة التحريات والتنقيبات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧، ص٩.
[٢٣] الهيئة العامة للأثار والتراث، نتائج تنقيبات موقع تل الطرفة ،٢٠١٣، دائرة التحريات والتنقيبات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧، ص٣-٦.
[٢٤] حيدر جميل حياوي العبودي، تحليل مكاني للمواقع الاثارية المنقبة في محافظات الفرات الاوسط، مصدر سابق، ص٢٦ .
[٢٥] الهيئة العامة للأثار والتراث، نتائج تنقيبات موقع أيشان خالد، ٢٠٠٧، دائرة التحريات والتنقيبات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧، ص١.
[٢٦] جمهورية العراق، وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة ٢٠٢١.